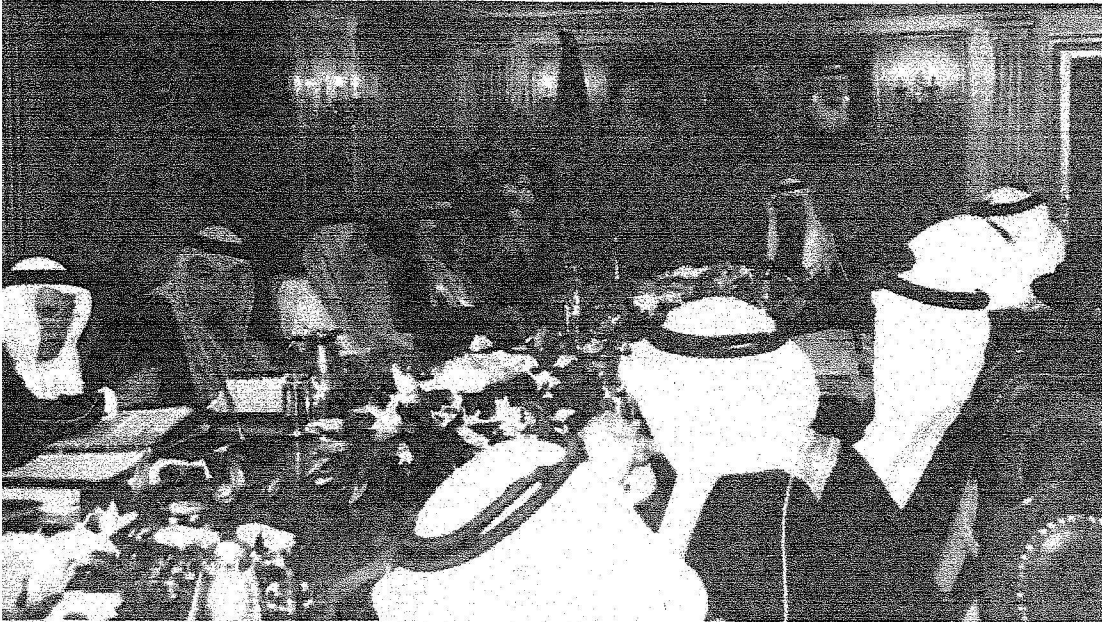


خادم الحرمين الشريفين طمان الجلس على صحة ولي العهد السعودي

السعودية تشيد بنتائج الاجتماع الخليجي ازاء اعمار غزة ودعم البحرين وتشن الفائق «حسن النوايا» السوداني برعاية قطرية



الرياض، الشرق الأوسط

طمان خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، مجلس الوزراء على صحة الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي الذي يتابع الفحوصات الطبية والعلاج في الولايات المتحدة الأميركية، سائلا الله العلي القدير أن يحفظه وأن يمن عليه بدوام الصحة والعافية.

جاء ذلك خلال الجلسة التي عقدها أمس في روضة خريم برئاسة خادم الحرمين الشريفين، وأوضح الدكتور عبد العزيز محيي الدين خوجة وزير الثقافة والإعلام، لوكالة الأنباء السعودية عقب الجلسة، أن خادم الحرمين الشريفين أطلع المجلس على فحوى المناقشات والمشاورات التي تمت مع الملك عبد الله الثاني بن الحسين عاهل الأردن حول تطور الأحداث على الساحة العربية، خاصة الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، منوها بما يربط البلدين من علاقات الأخوة ومواقفهما المشتركة

خادم الحرمين الشريفين لدى ترؤسه جلسة مجلس الوزراء أمس (وأس)

في دعم قضايا الوطن العربي والامة الإسلامية، كما أطلع المجلس على مجمل المباحثات والاتصالات والمشاورات التي أجراها الملك عبد الله خلال الأسبوع الماضي من عدد من قادة الدول والمسؤولين، حول جملة من الموضوعات تخص العلاقات الثنائية والقضايا العربية والإسلامية والشؤون العالمية.

وبين الوزير الخوجة أن المجلس استمع بعد ذلك لعرض من الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي عن نتائج الاجتماع المشترك بين المجلس الوزاري لوزراء الخارجية ولجنة التعاون المالي والاقتصادي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي عقد في الرياض أول من أمس، وشوه بما أسفر عنه اجتماع من حرص والتزام من دول المجلس بالوقوف مع أبناء الشعب الفلسطيني وفي جهود إعادة الإعمار في قطاع غزة، وما تم خلاله من مشاور حول أفضل الآليات لتنفيذ مساهمات دول المجلس في إعمار غزة والحرص والعزم على مواصلة تقديم الدعم للأشقاء الفلسطينيين وسرعة تنفيذ مشاريع الإعمار في القطاع، واستعراض الجهود الإقليمية والدولية التي تبذل لإعادة إعمار غزة، بما في ذلك المؤتمر الدولي لإعادة إعمار غزة المقرر عقده في 2 مارس 2009 في جمهورية مصر العربية بدعوة من الرئيس المصري محمد حسني مبارك. وكذلك نبأ معين عنه الاجتماع من استئناف وإدانة شديدة للتصريحات العنصرية الصادرة عن عدد من المسؤولين الإسرائيليين، وتحس سيادة واستقلال مملكة البحرين وتقبل تعدياً سافراً على هوية البحرين العربية. مؤكداً أن هذه التصريحات تنفك عائقاً أمام الجهود والمبادرات الخليجية

المخلصة التي تهدف إلى بناء علاقات حسن جوار بين دول المجلس وإيران، بسودها الوو والاحترام المتبادل وتهدف إلى تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة. وأضاف وزير الثقافة والإعلام، أن المجلس استمع كذلك إلى تقرير عن مجريات الأحداث على الساحة العربية، وعبر في هذا الصدد عن استنكار المملكة العربية السعودية وإدانتها للانفجار الآثم الذي استهدف مدنيين أبرياء في حي الحسين بالقاهرة أول من أمس، متمنياً للجرحي الشفاء العاجل ولجمهورية مصر العربية وشعبها الشقيق دوام الأمن والاستقرار، وأشار إلى أن خادم الحرمين الشريفين اطمأن على صحة المصابين السعوديين ووجه سفارة المملكة بمتابعة حالتهم الصحية وتقديم الرعاية لهم حتى شفائهم.

كما رحب المجلس باتفاق حسن النوايا وبناء الثقة لتسوية مشكلة دارفور الذي تم التوقيع عليه برعاية دولة قطر «الشقيقة» بين الحكومة السودانية وحركة العدل والمساواة السودانية، مؤكداً أن من شأن هذا الاتفاق الذي وقع بحضور الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي والوسطاء المشتركين للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي «بعد خطوة مهمة من شأنها أن تدفع جهود العملية السياسية في دارفور للأمام نحو التوصل لاتفاق شامل وعادل يضع حداً للنزاع ويسهم في تحسين الأوضاع الإنسانية في الإقليم ودعمه للأمن والاستقرار في السودان الشقيق».

وبين الدكتور الخوجة أن المجلس تابع باهتمام بالغ، الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة في ضوء الانتهاكات الإسرائيلية

المكررة ضد المدنيين الأبرياء ومواصالتها العدوان على قطاع غزة. وحملة الاعتقالات في عدد من المدن والبلدات الفلسطينية، ومواصلة الحفريات في محيط المسجد الأقصى المبارك. وناشد المجلس المجتمع الدولي ضرورة «اتخاذ موقف صارم إزاء الممارسات الإسرائيلية غير الإنسانية والعمل الجاد لحماية الشعب الفلسطيني والمقدسات الإسلامية وتفعيل قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ومطالبة السلطات الإسرائيلية بالتوقف عن تنفيذ سياسات ومخططات تهويد القدس الشريف».

وفي الشأن المحلي أكد الدكتور عبد العزيز خوجة وزير الثقافة والإسلام، أن المجلس ناقش جملة من الموضوعات في الشأن المحلي ونظر في الموضوعات المدرجة على جدول أعماله واتخذ جملة من القرارات، حيث أقر مجلس

الوزراء، وبعد الاطلاع على المحضر 101 للجنة الوزارية للتخطيط الإداري الخاص بدراسة زيادة فرص عمل المرأة في المجالات التي تناسبها في الأجهزة الحكومية، عدداً من الإجراءات من بينها ما يلي:

أولاً: قيام المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني بالعمل على زيادة الطاقة الاستيعابية للتدريب التقني والمهني في المجالات التي تناسب المرأة كمنشآت الحاسب الآلي والأعمال المكتبية والنشاطات المهنية داخل دور الرعاية والسجون النسائية.

ثانياً: على الجهات المعنية القيام بتوسيع البرامج التعليمية الصحية النسائية وتكثيفها كما ونوعاً وإيجاد برامج التوظيف الإلكترونية التي تيسر عمل المرأة عن بعد في المجالات الوظيفية المختلفة والإسراع في جعل رياض الأطفال جزءاً لا يتجزأ من مسار

التعليم وقصر التوظيف فيه على العناصر النسائية. ثالثاً: على وزارة التربية والتعليم والجهات الأخرى المعنية اتخاذ التدابير الإدارية والتنظيمية الكفيلة بتأنيث الوظائف في القطاع التعليمي الخاص بالمرأة.

كما أقر المجلس وبعد الاطلاع على المحضر 106 للجنة الوزارية للتخطيط الإداري الخاص بدراسة إعادة هيكلة الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس ودراسة نظامها ودورها في ظل إنشاء الهيئة العامة للغذاء والدواء، عدداً من الإجراءات، بين بينها ما يلي:

أولاً: تغيير اسم الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس ليصبح «الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة» وتغيير الاسم التنظيمي لمدير عام الهيئة

ليصبح «محافظة الهيئة»
ثانياً ليكون التنظيم الإداري
للهيئة السعودية للمواصفات
والمقاييس والجودة وفقاً
للمعايير المرفقة بالقرار.
ثالثاً: تكون مهمة منح
علامة الجودة لجميع المواد
والمنتجات، مما فيها المواد
والمنتجات الغذائية والدوائية،
من اختصاص الهيئة السعودية
للمواصفات والمقاييس
والجودة على أن تراعى عند
منحها علامة الجودة لأي منتج
غذائي أو دوائي الاشتراطات
والمواصفات الفنية التي
تضعها الهيئة العامة للغذاء
والدواء في هذا الشأن.

ويعد الإطسلاع على
توصيات اللجنة المكلفة بدراسة
موضوع توفير وقود البنزين
لاهالي جزيرة فرسان بأسعار
مناسبة تماثل الأسعار في
باقي محافظات المملكة إن لم
تقل عنها، أقر مجلس الوزراء
عدداً من الإجراءات من بينها:
أولاً: يكون الحد الأعلى
لسعر النقل البحري للمحروقات
ما بين ميناء جازان وميناء
جزيرة فرسان عشر هلالا للتر
الواحد، ويترك للمتقافسين
تخفيض الأسعار.

ثانياً: تطرح وزارة الشؤون
البلدية والقروية الأراضي
التابعة لها في جزيرة فرسان.
كذلك وافق مجلس الوزراء
على اعتماد الحساب الختامي
للهيئة الوطنية لحماية الحياة
الطيرية وإنمائها للعام المالي
1427هـ-26.

ويعد الإطسلاع على توصية
اللجنة الدائمة للمجلس
الاقتصادي الأعلى رقم 29/62
وتاريخ 4/11/1429هـ. قرر
مجلس الوزراء الموافقة على
الترخيص بتأسيس شركة
يبيع للمياه والكهرباء «شركة
مساهمة» وفقاً لنظامها
الأساسي المرفق بالقرار، ومن
أسيون أغراض الشركة التي
أعد بشأنها مرسوم ملكي.
إنشاء مشروع محطة بيع
للمياه والكهرباء بمدينة ينبع
الصناعية في المملكة العربية
السعودية وأملاكه وتطويره
وتشغيله وصيانته ونقل المياه
والكهرباء وبيعها والقمام
بالإعمال والأنشطة المتصلة أو
المتعلقة بذلك.